

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

وفي قوله .

1136 - (... سود المحاجر لا يقرأن بالسور) .

لما دخله من معنى لا يتقربن بقراءة السور ولهذا قال السهيلي لا يجوز أن تقول وصل إلي كتابك فقرأت به على حد قوله .

(... لا يقرأن بالسور) .

لأنه عار عن معنى التقرب .

والثانية جواز حذف خبر المبتدأ في نحو إن زيدا قائم وعمرو اكتفاء بخبر إن لما كان إن زيدا قائم في معنى زيد قائم ولهذا لم يجر ليت زيدا قائم وعمرو .

والثالثة جواز أنا زيدا غير ضارب لما كان في معنى أنا زيدا لا أضرب ولولا ذلك لم يجر إذ لا يتقدم المضاف إليه على المضاف فكذا لا يتقدم معموله لا تقول أنا زيدا أول ضارب أو مثل ضارب ودليل المسألة قوله تعالى (وهو في الخصام غير مبين) وقول الشاعر .

1137 - (فتى هو حقا غير ملغ توله ... ولا تتخذ يوما سواه خليلا) .

وقوله .

1138 - (إن امرأ خصني يوما مودته ... على التناهي لعندي غير مكفور) .

ويحتمل أن يكون منه (فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير)